

المصور

العدد ١٤ ذو الحجة ١٣٨٩
٢٣٩٧ ٥٠ فبراير ١٩٧٠ م

AL MUSSAWAB - 20 February 1970

القاهرة تحت القنابل

جزء خاص: حياض لون
قلعة الصناعة تدور بكل قوتها

عبد المنصور والفتناني ونعميري: صلاة وصمود.. وحماسة شعبية جارفة



ismaily-sc.com





ismaily-sc.com



أعلى : الهدف الوحيد الذي سجله فريقنا القومي في شبكة السودان .. وتحت : جماهير السودان الشقيق في الملعب بعد الهدف الثاني بعبر
من فرحته بالفوز لأول مرة على فريق الجمهورية العربية المتحدة . وإلى اليسار لحظة من المباراة لظه بصرى ... في محاولة لتلقى الكرة برأسه





ismaily-sc.com



لقاء بين الهزيمة وفريقنا المتواضع

أمام
السودان
في الدور قبل النهائي



محمي الدين فكرى • سعيد عبد الحميد

● بفوز فريقنا على ساحل العاج ٢-١ ، احتلت الجمهورية العربية المتحدة المركز الثالث في بطولة كأس أفريقيا وبانتصار السودان على غانا ١ - صفر بفوز السودان ببطولة أفريقيا ، لأول مرة منذ اشترك فيها عام ١٩٥٧ . وقد تسلم الفريق السوداني الكاس من اللواء جعفر نمري . وظاف الفريق به حول اللعب في ضوء الانوار الكاشفة وسط صيحات الجماهير وهذه الرسالة التي وافانا بها مندوب « المصور »

وقع المظفور ، وتم اللقاء بين الهزيمة وبين فريقنا القومي في مباراة الدور قبل النهائي بعد ١٢٠ دقيقة قضاهما فريقنا في عرض متصل من العبء بجميع انواعه المعروفة منها وغير المعروفة .

والواقع ان هنلا المظفور كان لابد ان يحدث ، بل انه كان يجب ان يحدث لكي نتأكد من حقيقة مستوانا في هذه اللعبة التي تتطور وتتقدم في كل انحاء العالم عدائنا، فنحن واثم الحق نملك سبيلا كرويا لا يمكن ان يكون هو السبيل الى رفع المستوى ومسيرة العالم الكروي ، وانما نملك سبيلا عكسيا يرجع بنا القهقري مشرات السنين . والغريب اننا نقاوم .. نقف النشاط الكروي المحلي ثم نشترك في دورات دولية مع فرق دول تولى اهتمامات شديدة لرفع مستوى الكرة فيها .

مثلا في هذه الدورة الافريقية السابعة التي اكتب عنها من الخرطوم ، لم يكن يخالجنى شك في اننا لن نفوز ببطولتها . كذلك فان الكثيرين من الزملاء ومن الخبراء كانوا يشاركونني نفس الشعور ، بل نفس اليقين . ولكننا كنا نقاوم ، ولم تكن المقاومة الا اسلوبا من اساليب التنس .. والانسان ينمى دائما ما هو بعيد النال .

وعلى الرغم من اننا كنا على يقين مسن سوء مستوانا الكروي وهبوطه هبوطا ذريعا ، الا اننا كنا نثق ثقة بلا حدود بلاعبينا وبانهم يقدمون المسؤولية ، ويعلمون اننا بحاجة الى نصر كروي بحزونه يحقق لنا من الدعابة ومن رفع المتويات ووقع شأنا في افريقيا ما تعجز عن تحقيقه وسائل كثيرة اخرى .

ولقد كان شعورهم مما يبغث على الثقة ، ولكنهم ايضا لهم اكثر من عدد ، فاذا كان عدرا هاما ان النشاط الكروي موقوف ، فان المدير الاعم هو سوء مستوى التدريب والادارة .

واذا كنت قد تحدثت في رسالتى الماضية عن بدل التنوير الكالحة المخجلة ، فاننى احدث اليوم عما هو اخطر بكثير .

ismaily-sc.com



لقاء بين الهزيمة وفريقنا القومى

أمم السودان

في الدور قبل النهائي

لتساء بين الهزيمة وفريقنا المصري



اربعة وعشرون لاسبافروا الى السودان، منهم النان وعشرون لاعبا هم المقيدون لدى اللجنة المنظمة وهم الذين يسمح لهم بالاشتراك في المباريات .. ومع ذلك فان احد عشر كوكبا هم فقط الذين يحظون بشرف تمثيلنا ، أما الباقون جميعا فيقومون بدور الكومبارس .. يسافرون ويتدربون ويستمعون الى المحاضرات وتسر عليهم الاوامر والنواهي .. محرم عليهم الخروج ، ومنوع عليهم مصروف الجيب الا بعد نهاية الدورة ، مفروض عليهم الزهد والتكشيف والتصرف .

ولقد كان يمكن لحضرة المدرب العظيم وسعادة المدير الهمام ان يختاروا وهما في القاهرة هؤلاء الاحد عشر كوكبا ويكتفيا بسفرهم طالما انهما واثقان بان هذا العدد يكفي ولديه المقدرة للعب خمس مباريات في تسعة ايام ..

اما باقى الفرق فقد رأينا لها تشكيلا مبرارة من هيكل عام يعتمد على مجموعة من اللاعبين لا تزيد على خمسة أو ستة ، ثم تغير وتبدل في الاخر ، بحيث اناحت للجميع قسطا من الراحة حتى لا يستبد بهم الارهاق والعبء من جراء بدل المجهود الخارق خلال مبارياتنا عنيفة تجري يوما بعد يوم ..

ان اللاب في مباريات يمثل هذا النظام اذا استطاع ان يلعب مباراتين متتاليتين ، فمن العدل ان يستريح الثالثة .. ليس من العدل فحسب ، انه قطعاً لن يستطيع ان يلعب الثالثة .. فمابالك بالرابعة والخامسة!

ولقد وقفت بكم في الرسالة الماضية بالنسبة لفريقنا عند مباراة غينيا التي قرنا فيها « ٤ - ١ » ، وسأبدا اليوم بمباراة السودان في الدور قبل النهائي ، وفيما بين المباراتين خضنا معركتين قاسيتين مع غانا والكونجوكينشاسا ..

وقبل الحديث عن المباريات اليكم الترتيب الذي وصلت اليه مختلف الفرق في المجموعتين :

مجموعة واد مني

الاول - الجمهورية العربية المتحدة ولها خمس نقاط اذ فازت على غينيا وكينشاسا وتعادلت مع غانا ..
الثاني - غانا ولها اربع نقاط اذ فازت على كينشاسا وتعادلت مع الجمهورية العربية وغينيا ..
الثالث - غينيا ولها نقطتان من التعادل مع غانا وكينشاسا ..
الرابع - كينشاسا ولها نقطة واحدة من التعادل مع غينيا ..

مجموعة الخرطوم

الاول - ساحل العاج ولها اربع نقاط من

الفوز على السودان واليوبيا و ١ اهداف لها و ٤ اهداف عليها ..

الثاني - السودان وله اربع نقاط من الفوز على انيوبيا والكاميرون و ٤ اهداف له وهدف واحد عليه ..

الثالث - الكاميرون وله اربع نقاط من الفوز على ساحل العاج واليوبيا وله ٦ اهداف وعليه اربعة اهداف ..

الرابع - انيوبيا وليس لها ولا نقطة . من هذا يتبين ان فريقنا التومي ناق الجميع من حيث النقطه ، وكان هو وغانا الفريقين الوحيدين اللذين لم يتعرضا لابه هزيمة خلال دورى المجموعتين .

ولما كان نظام الدورة يقضى بان يلعب في الدور قبل النهائي اول مجموعة منفي مع ثاني مجموعة الخرطوم واول مجموعة الخرطوم مع ثاني مجموعة مدني فقد شهد استاد الخرطوم ليلة السبت الماضي موقعتين كبيرتين ، اولاهما بين ساحل العاج وغانا ، ولثانيتها بين الجمهورية العربية وجمهورية السودان الديمقراطية ..

وفي المباراة الاولى فاز فريق غانا على ساحل العاج بهدفين لهدف واحد بعد وقت اضافي مدته نصف ساعة على شوطين ، وكانت نتيجة الوقت الاسلي التعادل بهدف لكل منهما .. وقبل تحقق بذلك انتصار القوة على الفن ، ففريق غانا يعتمد على قوة لاعبيه البدنية واعتمادهم على يث الرعب في قلوب خصومهم من طريق العنف المتعمد والخشونة المقصودة ، بينما يعتبر فريق ساحل العاج افضل فرق الدورة من الناحية الفنية ..

وكانت المباراة الثانية هي موعد اللقاء بين فرقتي الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان الديمقراطية ..

تكون الفريق العربي من : حسن مختار

- السياجي وميمي درويش وبوبو وهاني - شوتي وشحته - مصطفى رياض ومسلي ابو جريشة وطه بصري وفاروق السيد .

ولعبه لفريق السودان : عبد العزيز - جيمي وعوض كوكا وامين زكي وسهير صالح - نجم الدين وبشارة - الاسيد وعز الدين الدحيش وجكسا وحسبو .

بادانا الفريق السوداني بالهجوم . ارتبك الدفاع . جميع مدافعيننا يشتتون الكرات لترتد علينا هجوما من جديد .. وقلنا ان هي الا دقائق وتنقش الغمة وتهدأ الاعصاب وسيطر لاميونا .. الكرة تصل الى ابوجريشة فتضيق .. الى طه بصري فيمررها لامين زكي .. الى فاروق السيد فيحاول الترتيص ليأخذها جيمس .. الى مصطفى رياض فيخاف من ان يمد اليها قدمه ويفضل تركها لسهر صالح .. وشحته تائه في الملعب ، اذا وصلت الكرة اعداها لهاني وهاني يسلمها للاسيد ، واذا وصلت لشوتي يميدها الى بوبو فيزار ويفرد ذراعيه ويتقض عليها كالثور الهائج ويضربها بقدمه ضربة شديدة تذهب بها بعيدا الى عوض كوكا .. وهكذا دواليك ...

وبعد خمس دقائق ترتطم الكرة بقوة برأس امين زكي فيتألم ، ثم يسقط على الارض وتحمله نقالة الاسعاف ليطلب كاوندا في الظهير الايمن ويدخل جيمس الى مكتب الدفاع .

وخروج امين زكي له معنى كبير ، فهو ضربة الهفاج السوداني ، ولا بد للمهاجمين المصريين ان يجدوا الطريق الى اختراق الدفاع بعد ذلك سهلا ميسورا ..

ومع ذلك يستمر الحال على ما هو عليه .. الفريق السوداني يتناقل الكرة ، ويتلاعب بالفريق العربي ، وفريقنا لا حوله له ولا قوة ، وليس له من مسند الا حسن مختار وميمي درويش وفتونة بوبو ..

وقبل ان ينتهي الشوط الاول مرور ابو جريشة لمصطفى رياض كرة عالية ففز اليها نجم الدين وجيمس ونطح كلاهما الآخر فخرجا محمولين على نقالتين ، وانتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .

وبدا السودان الشوط بعشرة لاعبين اذ يلعب بشريعباس قلبا للهجوم ويعودالدحيش ليلاعب ظهرا ثالثا بدلا من جيمس .. نحو عشر دقائق وعدنا يزيدا لاعبا ، ومع ذلك فالهجوم علينا شديد ، والهجوم عليهم هزيل ، ويكتمل عدد الفريق بعودة نجم الدين بعد اسعافه ..

وصوب جكسا كرة من بعد ٣٠ باردة ارتدت من بين يدي حسن مختار لينقض عليها حسبو ويبيدها حسن مرة اخرى لتجد الاسيد الجناح الايمن في انتظارها ليصوبها على المرمى ويكملها حسن مختار بيده داخل الشبكية ..

وعلى الطريقة المصرية اشتعلت المشاعر في المدرجات وهرمت الجماهير الى الملعب تقبل اللاعبين ..

ولم تكذ تستأنف المباراة حتى استبدل بطة بصري الشاذلي ثم احتسبت ضربة حرة مباشرة على يمين منطقة الجزاء صوبها الشاذلي لتسكن المرمى في الزاوية العليا على يسار المرمى ..

انتهى الوقت الاسلي بالتعادل نتيجة ، وبتفوق واضح ساحق للفريق السوداني ، وخروج وارجلال من الفريق العربي .

وفي الشوط الاول من الوقت الاضافي ، ومن كرة مرفوعة امام مرمانا ، ففز اليها الاسيد ومعه ميمي درويش ، خرج بلا مبرر حسن مختار من مرماه وففز معهما وترك المرمى خاليا لاستقبال الكرة من رأس الاسيد مسجلة الهدف الثاني والاخير ..

وتمر الدقائق بطيئة ، وتضيق من الفريق السوداني عدة فرص اخرى ، وينتهي الوقت الاضافي لينقل فريقنا من هزيمة بجلاجل ..

هذه مباراة السودان لم يفعل فيها فريقنا شيئا ، وقبلها في دوري مجموعة مدني لم يفعل فريقنا شيئا امام غانا التي تقدمت بهدف لم تعادلنا بضربة جزاء سببها ان حارس مرمى غانا مانسو ضرب فاروق السيد لكفة لحما الحكم الكاميروني .. ولم يفعل شيئا امام فريق الكونجوكينشاسا الذي جانبه التوفيق ففرزنا عليه بهدف من ضربة رأس بارعة لملى ابو جريشة من كرة دفعها له سيد عبد الرازق من الجناح الايمن ..

واظنك قد لاحظت ان حكاية الجناح الايمن والجناح الايسر هذه خليطة غريبة جدا ، فتارة مصطفى رياض في الجناح الايمن تارة فاروق السيد وتارة سيد عبد الرازق . وتارة فاروق السيد في الجناح الايسر .

تارة الشاذلي وتارة سيد عبد الرازق .. حتى مصطفى رياض لعب جاحا ايسر .. بل تصدق ..

عموما .. هذا هو ترتيب الفرق من حيث لمستوى الفني في رأيي :

- الاول - ساحل العاج
- الثاني - غينيا
- الثالث - غانا
- الرابع - الكاميرون
- الخامس - الكونجوكينشاسا
- السادس - السودان
- السابع - ج.ع.م
- الثامن - انيوبيا

محمي الدين فكري



- الخروف اللي اخذته منك كان كويس لكن الصوف بتاعه كان طعمه مش مقبول !!